باب الثاني

البحث النظرى

أ البحث عن الثواب

١. تعريف الثواب

طريقة الثواب والعقاب هو من نظرية التأكيد الحسن ومصادره من منهج السلوك (behavioristik)، وتعريف تعلم من هذا المنهج هي تغير السلوك بوجود العلاقة بين التحفيز(stimulus) وإستجابة (respon) أى تعلم هو تغير التلميذ في جهاة مهارته ليعمل عملاً بطريقة الجديدة[٩].

الثواب لغة بمعني عواض والجزاء[١٠]. الثواب إصطلاحا: من رأي م. عالم فورونطا ":الثواب هي الألة التربية للأولاد، سوف يشعرون بالفرحِ لأنّ نال عمالُه الجزاءَ[١١]". من رأي أمير الدين عندكسوما ":الثواب هي التقييم الإيجابي للتعلم التلميذ[١٢]".

من تلك الأفكار يُأخذ الإستنباطِ أن الثواب هو كل جزاءٍ مَفروحٍ لنفس الذي يُعطى إلى التلميذ لنيل أحسن النتيجة في تعلمه، بهدف ليعملَ العملَ الحسنَ في إستمراره.

---

[٩] Asri Budiningsih, *Belajar Dan Pembelajaran* (Jakarta: Rineka Cipta, ٢٠٠٥), ٢٠

[١٠] المنجد في اللغة والأعلام، (بيروت: دار المشرق، ٢٠٠٨) ٧٥

[١١] M. Ngalim Purwanto, *Ilmu Pendidikan Teoretis Dan Praktis* (Bandung: Remaja Rosdakarya, ٢٠٠٦), ١٨٢

[١٢] Indrakusuma, *Pengantar Ilmu Pendidikan* . ١٥٩

وتعريف الأخر هي مكافأةُ المحسمين. مكافأة معنوية كالثناء عليهم ونحوه، أو حسية كمنحهم الجوائز والأوسمة علامة على الارتياح بما قاموا به من الأعمال[١٣].

دور الثواب في التعليم مهم، وهو من العوامل الخارجية في تأثير السلوك التلميذ. وهذا من إعتبارات المنطقية ومنها الثواب، سوف ينبت الحماسةَ التعلم التلميذ و له الأثار الإجابي في حياة إلىومية التلميذ.

عند الإنسان منى، وبهذا المنى فيُستعمال منهج الثواب، وبهذا المنهج سيعمل الإنسان الخيرَ أو سوف ينال الإنجاز لنيل الثواب أو الجزاء[١٤].

الثواب هو ألة التربية السهلة في الأداء ولفرحِ التلميذ، فلذلك في عمإلىة التدريس يحتاج عن وجود منهج الثواب لإرتفاع شجاعة التلميذ في تعلم.

قصد التربية في إعطاء الثواب هو ليزيدَ سعي التلميذ في إصلاح أو لإرتفاع الإنجاز الذي قد نال التلميذ، أي يُكبر إرادة التلميذ في تعلم.

ويَعرف دينُ الإسلام الثواب، وهذا يُعرف من وجود الأَجْرُ، الأجر هو الإحترام من الله تعالى لعَبدِه لأنّ العبدَ مؤمنٌ ويعمل عملا صالحا مثل الصلاة والصوم وقراءة القرأن وعمل الأخرى الذي ينفع لغير الناس. وقد شرح في القرأن أنّ الله أمر للنّاس ليعملَ الحسنَ:

---

[١٣] محمود يونس، تعليم والتعليم (كونتور: دار السلام) ٥٨

[١٤] Shalahuddin, dkk. *Metodologi Pendidikan Agama*, ٨١

مَّثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنۢبَتَتۡ سَبۡعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنۢبُلَةٖ مِّاْئَةُ حَبَّةٖۗ وَٱللَّهُ يُضَٰعِفُ لِمَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٦١﴾ [١٥]

في تلك الأية أنّ الثوابَ يُربّي النّاسُ ليعملَ الخيرَ، فيحتاج الناسُ ليعملَ الخيرَ لنيل الإنجاز في حياتهم.

ونأخذ الإستنباط من تلك الأية أنّ الثواب في جهاة التربية هي ليربى كلَّ الإنسانِ، وبوجود الثواب لعلّ يزيد سعي التلميذ في التعلم ويشجعه ليكون أحسن، وهذا من أهمّية الثواب في التربية المدرسية.

٢. أنواع الثواب

أنواع الثواب:

١. الثواب المعنوى:

أ. المدح والثناء، الثناء عامل قوى، يدفع الطفل للعمل ويربط احسان العمل بالثواب حتى يصبح السلوك الحسن واتقان الأعمالِ من العادات الراسخة. ومن الثناء أن ينظر المدرس إلى التلميذ بعين الرضا ويبعثه ذلك على الاجتهاد والاستقامة.

ب. تعيير مكان جلوس التلميذ في الفصل أنّ هذا النوع من الثواب من أقوى العوامل لاستعمالة الطلاب إلى بذل المجهود ولكنه قد يجر إلى بعض الأضرار التى منها:

---

[١٥] البقرة : ٢٦١

١. إنه يثير الحقد في نفوس الطلاب إن لم تراعى الحكمة وتتخذ الحيطة.

٢. أنه يضيع كيثرا من أوقات الطلاب الثمينة لما يستدعيه من الحركة اثناء تغييرهم أماكنهم وبخاصة اذا وصل ذلك اثناء الدرس.

٣. أنه مقصور على من فطروا على الذكاء وقد لا يصيب المجد متوسطة الذكاء منه حظ أوفر.

٤. امتياز المدرسة، ليس هذا العامل بأقل أثر من سابقيه فحرص الأطفال على مساعدة المدرس والمدرسة بالقيام ببعض الوظائف الإدارية شديد. وتهافتهم عليها عظيم فينبغي أن تستعين المدرسة به في حمل الطلاب على الإحسان والإجادة، ذلك كأنّ يولى التلميذ إدارة المكتبة المدرسية او يكلف حفظ بعض كتب المدرس او ادوات مكتب الدراسة أو ضبط الفصل اثناء غياب المدرس أو تعليم فرقة في الألعاب الرياضية إلى غير ذلك من وظائف الثقة.

٢. الثواب المادى:

أ. الجوائز: كالكتب والشهادات المبرقشة ذات الخط الجميل او نحوها.

ب. الأوسمة: ولا داعى أن تكون غإلىة القيمة لأن مزية الثواب المادى تنحصر في شرف الحصول عليه لا في قيمته المادية. فهو الذي يشجع على العمل المتواصل والمجهود المستمر وهذه لا تقدرها إلا كبار الطلاب بخلاف صغارهم الذين ينظرون إلى الحال لا المستقبل ولذا كان الثواب المعنوى في حال خير معهم من المكافأت المادية المؤجلة، وهذا النوع أصعب في استعماله من الثواب المعنوي ويحتاج لحزم في

منحه لأنه يجب أن يكون في مقدور جميع الطلاب نيله وأن تكون مرات وقوعه كافية لاستنهاض عزائم الأطفال.

وأهم صعوبة في منح المكافأة المادية هي تعيين من يستحقونها و ينبغي لإقناع جميع الطلاب بعدل توزيع المكافأة، ان تمنح علي مجموع الدرجات الأتية:

١) درجات الدروس إلىومية والإمتحان.

٢) التيقظ والانتباه للدرس أثناء الشهور الدراسية

٣) المواظبة

٤) العناية بجميع الأعمال المدرسية

٥) حسن السير والسلوك

ويحسن ان تجمع هذه الدراجات وترصد في جدول خاص تعلق منه نسخة في مكان المدرسة ويراه فيه جميع الطلاب او ينشر في مجله المدرسة[١٦].

وقال أمير الدين أندراكسوما في كتابه Pengantar Ilmu Pendidikan أنّ شكل الثواب في تربية يتنوع إلى أربعة أنواع:

١.مدح: مدح هو شكل الثواب الأسهال في عملية، والمدح يُوجد في الكلمة مثل: أحسنتَ وجيد وجيد جدا وغيرها، ويستطيع أيضا بوجود الاقتراحات مثل: "أيوه، في الأخرى إجعل أحسن من الأن، وقد تعلمتَ

---

[١٦] يوبس، تعلم والتعليم،٦١-٥٨

بالنشيط" وغيره. ويستطيع بوجود الإشارة مثل بقدم الإبهام وبالتُمسِكِ كتفَ التلميذ أو تصفيق وغيره.

٢. الإحترام: إحترام يوجد في أنواعين: الأول بشكل التتويج. يعلن من الذي نال الإحترام ويقدم أمام إخوانه في الفصل أو المدرسة أو أمام أسرته، يمكن في برنامج المدرسة أو برنامج الدائرة، في ذلك البرنامج قدم التلميذ الذي صار ناجحا في الفصل أو دائرة المدينة في أمام المجتماعات. الثاني بشكل الإحترام. أعطى التلميذَ السلطةُ لأن يّعمل شيءَ، مثل: التلميذ الذي أنهى عن أعمال السؤال الصعبة، وأمر أن يعمل على السبورة لكي يمثل بالأخر.

٣. الهدية: هدية هي الثواب بشكل العطاء الشيء ويسمى بالثواب الشيء، يستطيع بوجود الكتاب أو القلم أو الحاجة لدراسة وغيره.

٤. علامة التقدير: إذا الهدية هي الثواب بالشيء، فعلامة التقدير هي عدوه. علامة التقدير لا يُثْمن من ثمنه أو في استعماله ولكن يُثمن من جهة الأثر وتذكر، فمن هذا علامة التقدير يسمى بالثواب الإشارة، بوجوجد الرسالة الإستحقاق أو بورقة البيان[١٧].

من أربعة أنواع ما قد ذُكر، يستطيع أستاذُ أن يختارَ ما المناسبُ بالوقت والحال تلميذه أو الحال غيره. وفي إعطاء الثواب، فالأستاذ أن يختار من التلميذ المناسب أيضا، ويتذكرُ ما هدف عن منهج الثواب للتلميذ، إذا حان الوقتَ يظهر التلميذُ الحاصل في التعلم أحسن من بعده فأعطى إليه الثواب.

إذا نظرنا إلى تعريف وأنواع الثواب المفيد للتعلم التلميذ، فإنه ليس من أمر سهل. هناك الشروط قبل يُعطى أستاذُ الثوابَ إلى التلميذ، وأما الشروط هي:

---

[١٧] Indrakusuma, *Pengantar Ilmu Pendidikan*, ١٥٩-١٦١

١. لإعطاء الثواب إلى التلميذ الشيءَ التربويَ فيحتاج لأن يعرفَ أستاذُ عن حال تلميذِه، لأنّ الثواب سيحصل السوءَ إذا يعطيه إلى تلميذ بغير مناسب.
٢. الثواب ما يعطيه إلى تلميذ لا يجعل الأخر في شعور الغيرة والحسد. لأن يمكن أيضا أنّ الأخرَ يشعر بأن عمله أحسن لكن لا ينال الثواب.
٣. ولا تكاثر في إعطاء الثواب لأن يسبب إلى ضياع الهدف الثواب في التربية.
٤. لا تعطى الثواب بالوعد في أوّله قبل يظهرُ تلميذُ الحاصل التعلم، لاسيما بإعطى الثواب إلى جميع أعضاء الفصل. الثواب بالوعد في أوّله سيجعل تلميذ عاجلا في عمله ويصعب التلميذُ الجاهل في التعلم.
٥. وأن يحذرَ الأستاذُ في إعطاء الثواب، ولا يكون الثوابَ الأجرُ من عمل التلميذ.

وهناك الآراء من بعض أهل التربية ب عما يتعلق بالثواب في تربية. بعض منهم يفوقون ويهتمون أنّ الثواب له منفعة في تعلم التلميذ. والأخر لا يفوقو باستعمال الثواب في تربية ويُقال أنّ المنهجَ الثواب سيوجد المسابقة غير الصحة بين الطلاب. ومن رأيهم أنّ الأستاذَ يعلّم التلميذَ لأن يّعملَ عملَهُ بالخير ولا يحتاج الهدية أو الثواب لأنّ التعلمَ هو من واجبة التلميذ. ويقال بين هما (الموافق وغير الموافق) أنّ المدرس لازم أن يّعرفَ عن قوة التلميذ، ويعرف أيضا أنّ مريدَ التلميذِ الضعيفٌ، ولا يستطيع أن يطالبَ الأستاذُ التلميذَ ويأمر التلميذَ أن يعملَ الخيرَ ويترك السوَ من نفس التلميذ، لأنّ ليس لتاميذ الذوق في إعمال الواجبات بالكمال، لا سيما في الصغار. يُقال أن هو ليس لتاميذ ذوق ولو قليلا، فلذلك الثواب مهم وجوده ويستفيد في وجود المريد التلميذ[١٨].

---

[١٨] Purwanto, *Ilmu Pendidikan Teoretis Dan Praktis*, ١٨٤-١٨٥

بعد نعرف من قول علماء التربية نأخذ الإستنباط أن الثواب مهم، ولكن هناك السلبي، فلذلك أن يُعلنَ الأستاذُ التلميذَ أن يعملَ شيءَ أنْ لا يحتاج الثواب، وأحسن لأستاذ أن يتذكرَ عن شروط منهج الثواب مثل ما قد بحث الباحث في أعلى.

الثواب هو ألة التربية، فمن هذا، لايكون الثوابُ الأجرَ. الأجرُ هو شيءٌ يثمن لبدل الخسائر من عمل. أمّا الثواب في تربية ليس مثل ذلك فلا.

٣. أهداف الثواب

بحث الباحث عن مسألة الثواب عما يتعلق بأهدف الثوابِ لوصيلة الوصول إلى النهاية، ويُقصد أن يتعلمَ تلميذُ لطلب العلم فحسب، هدف سيعطي التوجيهَ في خطوط إلى النجاح.

الهدف في الثواب هو في تطور الحماسة الداخلية من سومِ الفؤدِ التلميذ ويوجد الإتصال الإيجابي بين التلميذ والأستاذ لأن الثوابَ هو بعض من شعور الرحمة الأستاذ إلى الطلاب.

فالقصد من الثواب ليس في نتيجة ما قد نال تلميذ ولكن يهدف الأستاذُ بما قد نال تلميذ أن يجعل المريد أحسن. لأن الثواب ليس إلاّ ألة المفروح ولكن أيضا يكون التشجيع التلميذِ ليتعلم بالجد.

وهذا بعض الغرض أو فوائد الثواب:

١. تشجيع من يحسن عمله

٢. حض سائر الطلاب على محاكاة المجيد في أداء العمل على الوجه المريد لينال ما ناله من ثواب معنوى أو جزاء مادى

٣. أنه يدفع الطلاب إلى المباراة في طلب الرفعة وإدراك المعالى فلا يرضيهم من العمل إلا ما قرب من درجة الكمال.

٤. غرس عادات تقدير عمل العاملين والاعتراف بفضل المجيدين[١٩].

وليس احتياج إدارة المدرسة إلى استعمال الثواب بأقل من احتياجها إلى استعمال العقاب، فلا غنى للمدرسة عنه في استعمالة. الأطفال إلى عمل الخير حتي تتأصل في نفوسهم فضيلة الشعور بالواجب[٢٠].

ب البحث عن العقاب

١. تعريف العقاب

العقاب لغة من لغة الإنجلزية وهي من الكلمة punishment أى law[٢١]، وإصطلاحا هناك الآراء عند علماء التربية، منها:

رأى مالك فجر على انّ العقاب هو سعي التعليم لأن يوجهوا إلى الحق والصاح، ولايكون العقاب لتطبيق العذاب أو العقاب الذى يسبب إلى تضيق الإبداع الطلاب[٢٢].

---

[١٩] يونس، التربية والتعليم الجز الثانى، ٦١

[٢٠] يونس، التربية والتعليم الجز الثانى، ٥٨

[٢١] John M. Echole dan hasan shadily, *kamus Inggris Indonesia* (Jakarta; Gramedia, ١٩٩٦), ٤٥٦

[٢٢] fajar, *holistika pemikiran pendidikan*, ٢٠٢

عند روستية على أن العقاب هو عمل مكروه ممن أعلى مترلته لإنتهاكات والجرائم ويقصد منه لإصلاح الخطئات[٢٣].

وعند عالم بوروانطا العقاب هو قصدٌ في إعطاء المعاناة من المدرس والوالد وغيرهم بعد وقوع الخطائ والسوء[٢٤].

رأى أمير الدين، العقاب هو الخطوة التي وقعت في نفوس الأولاد بقصد ويسبب إلى الحزن. وبوجود الحزن سوف يعلمون الأولادُ فيما يفعلون وياعدون أن لا يعيدوه[٢٥].

وعند أحمدى و أهبياطى في كتابهما بالموضوع "علوم التربية" قالا: العقاب هو عملٌ يعمل به شخص إلى غيره بقصد وإدراك، جسميا كان أو روحيا كان، ومن يعاقب أضعف منه، متى صار الشخص مسؤليا على مسؤليته في إرشاده وحمايته[٢٦].

العقاب هو إيقاع ألم من نوع ما بخطيئه حرقت سياج قوانين المدرس أو المجتمع الإنسانى أو نحوهما. ومن دور طبائع الأطفال يجزم بضرورة العقاب في بعض الأحايين ولكن قِلَّةُ الحاجة الى العقاب تدل على حسن إدارة المدرسة[٢٧].

من تلك الأراء السابقة أخذ الباحث الإستنباط، على أن العقاب هو ما يُكره به بوجود الألم الذى يُوقع به الطلاب بقصد وإدراك حتى لا يعيدوه بسماحة صدورهم.

---

[٢٣] Y. Roestiyah, *Didaktik Metodik* (Jakarata; Rineka Cipta. ١٩٧٨), ٦٣

[٢٤] Purwanto, *Ilmu Pendidikan Teoretis Dan Praktis*, ١٨٦

[٢٥] Indrakusuma, *Pengantar Ilmu Pendidikan*, ١٤٧

[٢٦] Abu Ahmad dan Abu Uhbiyati, *Ilmu Pendidikan* (Jakarta; Rineka Cipta, ١٩٩١), ١٥٠

[٢٧] يونس، التربية والتعليم الجز الثانى، ٥١

إعطاء العقاب ليس لجرح الطلاب جسديا أو روحيا بل لإرشادهم وتوجيها تهم إلى صحيح حتى يكونوان شخصيا كاملا[٢٨].

العقاب يكون أداة من الأدوات التربية لوكان يسبب الألم في نفوس الطلاب الجرم بل يكون دافعا إلى النشط في تعلّمه، ويجتهد على إتمام واجبات عسى أن يصرف عنه العقاب[٢٩].

ومن هذا العقاب يُرجى من الطلاب أن يعرفون الخطيئاتَ التى يفعلون بها وينتبهون فى كل أعمالهم.

وفي إعطاء العقاب لا ينبغي المدرس أن يكون تعسفيا، العقاب ما يُعطى يجب أن يكون تربوية وليس للانتقام. يُقال عقاب ناجحة إذا كان أن يكون تؤدي إلى مشاعرِ الندم على الأعمال ما قد عملوا بهم. وبجانب ذلك كما تأثر العقاب على النحو التإلى:

١. تسبب مشاعر الانتقام على الطلاب الذين معاقبتهم. هذا هو نتيجة لعقاب التعسفي بدون مسؤولية.

٢. تسبب الطلاب ليكونوا أكثر في مخبئه الخطائات.

٣. يمكن أن تحسين سلوك الطلاب.

٤. يؤدي إلى ضياع شعور خاطئ، لأن يعتبر خطأ دفعت مع العقاب الذين عانوا إلىهم.

٥. أسباب الأخرى هي الرغبة الطلاب في تعزيز على أن يعملوا خيرا[٣٠].

---

[٢٨] fajar, *holistika pemikiran pendidikan*, ٢٠٣
[٢٩] Ahmad dan Uhbiyati, *Ilmu Pendidikan*, ١٥٦
[٣٠] Purwanto, *Ilmu Pendidikan Teoretis Dan Praktis*, ١٨٩

بعد التعرف على آثار العقاب، حتى يمكن أن يُقال أنّ الأهداف التي أن يتحقق في وجود العقاب هو: بأن الطلاب الذين ينتهكون يمكن أن يحسن الأعمال والسلوكيات التي ليست جيدة. العقاب هو أداة تعليمية غير المفروح، أى أنه سلبي، ولكن لقد يكون التشجيع أيضا، للدافع في تعلم الطلاب، وحصل الطلاب على العقاب بسبب تركوا وظيفتهم، فأنه سيحاول لن يحصل على العقاب فيما بعد. ثم حاولوا دائما لتحقيق وظيفة التعلمهم سوف تجنب الخطر من العقاب. وهذا يعني أنه يشجعون على التعلم الطلاب دائما[٣١].

اقتراح منهج العقاب في الإسلام، لأن بوجود العقوبة، الناس في محاولة لان لا ينال العقاب، والمعروف في الإسلام يقال بالذنب، وشرح الأية عما يتعلق بالعقاب[٣٢]:

وَلَكُمْ فِي ٱلْقِصَاصِ حَيَوٰةٌ يَـٰٓأُو۟لِى ٱلْأَلْبَـٰبِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٧٩﴾ [٣٣]

من الآيات الأعلى يمكننا نعرف أنّ بوجود العقاب، فتم عن رعاية حياة الإنسان. لأن بالعقاب سوف تكون الناس أكثر حذرا في عمل الشيء. في العالم التعليم يُطابق أيضا العقابَ لتحسين سلوك الطالب إلى الخير.

قال هارى نور عالى، عما يتعلق بإعطى العقاب. وهي:

١. قبل يعاقب عليه ينبغي أن يعطى المدرس فرصة للتوبة وتحسين

٢. العقوبة التي يعامل بها الطلاب يجب أن يكون قادرا على فهم الطلاب لذلك فهو على بينة من سلامة وعدم تكرار.

---

[٣١] Indrakusuma, *Pengantar Ilmu Pendidikan*, ١٦٥

[٣٢] Departemen Agama RI, *Al-Qur'an dan Terjemah dan Penjelasan Ayat Ahkam* (Jakarta; Pena Qur'an ٢٠٠٢), ٢٨

[٣٣] البقرة : ١٧٩

٣. العقاب النفسي هو أفضل من العقاب الجسدي، المثال، الأطفال الذين يلعبون كثيرا حتى لا تضطر إلى تعلم، العقوبة للطفل لا ينبغي أن يكون اللعب أفضل من ضرب.

٤. غير أن تعدل العقوبة على الاختلافات في الظروف خلفية الطالب، واقترح المدرس أن الطلاب لديهم استعداد مختلفة من حيث الذكاء أو يولد استجابته، وبالمثل، من حيث طبيعة. هناك الطلاب بطبيعة الهدوء، هناك طبيعة المعتدل، على أساس ذلك يمكن طفل اصلاحها مع عرض مع وجه ساخرة، وهناك ليعير، وهناك أيضا حاجة إلى ضرب.

٥. يجب على المدرس لا يستخدم العقاب لم يكن ذلك ممكنا في عمالاته. المثال" إذا لا تفعل واجبات المترلية، سوف أقتلك". لا يمكن المدرس تأكيدا أن يكون قتل الطلاب. يمكن لهذا تهديدات سوف يجعل الطفل كرر عن خطائه[٣٤].

يكون العقاب أداة التعليمية لتصحيح جرائم الطلاب وليس للإنتقام. فلذلك قبل أعطى المدرس الطلاب عقابًا ينبغي أن يهتم على شروط العقاب الذي يكون التربوية، على النحو التإلى:

١. يجب بمسؤلية على كل عقاب، أى أن العقابَ يجب ألا يكون تعسفيا.

٢. يكون العقاب التحسينية.

٣. لا ينبغي أن يكون الانتقام أو التهديد الفردية.

٤. لا تعاقب عندما تكون غاضبا.

---

[٣٤] Hery Noer Aly, *Ilmu Pendidikan Islam* (jakarta: logos wacana ilmu, ١٩٩٩) ٢٠١ - ٢٠٢

٥. وينبغي فى إعطاء العقاب بالإدراك وبحالة الواعية وبمحسوبة قبله.

٦. أن يشعر الطلاب على العقاب لحزنهم الحقيقي.

٧. لا تستخدم العقاب الجسم لأنه ممنوع وجوده فى بلادنا إندونسي.

٨. لا ينبغي على العقاب أن يضرر العلاقات بين الأستاذ والطلاب

٩. أن يغفر الأستاذ الطلاب، بعد نالوا الطلابُ العقابَ ويشعر بالندم على خطئهم[٣٥].

ومن شروط المذكورة الأعلى، هناك أيضا الآراء من بعض العلماء عما يتعلق بإعطاء العقاب، منها:

١. ينبغي في إعطاء العقاب هناك علاقة الحب. نعطي عقاباً للطلاب، ليس لأننا نريد أن نُؤذي الطلابَ، أو لإنتقام أو غيرها. فنعاقب الطلابَ من أجل الخير و مصلحةُ الطلابِ و لمستقبل الطلاب.

٢. وينبغي أن نعطى العقابَ على الحُجَةِ الواجبة، وأنه لا يُوجد أدوات التعليمية الأخرى في استخدامها الّا بالعقاب. كما قد شرح في سابق، أن العقابَ هو الفعل النهائي، بعد أدوات التعليمية الأخرى المستخدمة لا توجد نتيجة الا بالعقاب. لذلك ينبغي أن لا يستخدم المدرس العقابَ كثيرا. فنعطي العقاب اذا كان من الضروري، ونعطيه بحكمة.

٣. ينبغي بأداء العقاب هناك الانطباع في نفوس الطلاب، وبوجود الانطباع، سيتذكر الطلاب دائما عن الأحداث العقاب. والانطباع سوف يشجع تلميذ على وعي في تعلم. ولكن ضد من ذلك، لا يؤدي العقابُ الانطباعَ

---

[٣٥] Purwanto, *Ilmu Pendidikan Teoretis Dan Praktis*, ١٩١-١٩٢

السلبي لطلاب، على المثال، يؤدي إلى الشعور بإلىأس لدى الطلاب، عقدة النقص، وغيرها.

٤. ينبغي في اعطاء العقابِ أن يؤدي إلى الندم والتوبة الطلاب. هذا هو الغرض من العقاب. وبوجود العقاب، يشعرون الطلابُ بالندم على عملهم الخاطئ. وبندم في قلبها، وتعهد الطلاب بأنفسهم بعدم التكرير.

٥. وفي النهاية، ينبغي في اعطاء العقاب يرافقه الرحمةَ والأملَ والصدقَ. وبعد الانتهاء العقابِ، لا يشعر المدرسُ الكراهيةَ في قلبه إلى الطلاب. وبجانب ذلك، ينبغي أن يعطى الطلابَ العزةَ النفسِ والأمل بأن الطلابَ سوف تكون قادرة على فعل الخير مثل أصدقائهم الأخرى٣٦.

وفي قد شرح في كتاب الأخر عن أصول التى يُبنى عليها إختيار العقاب، يجب أن يراعِيَ عند إختيار العقاب ما يأتى:

١. ان يؤسس العقابُ على الشعور بالشرف فلا يختار عقابَ يضعف هذا الشعور.

٢. أن يكون الغرضُ منه إصلاح حالِ المُذنب وتَهْذِيْبه لا الانتقام منه.

٣. أن يكون مما يدركُهُ الطلاب ويعتقد عدلُه وهذا خيرُ معِينٍ على حفظ النظام وقِلَةُ ارتكَابِ الجرائم.

٤. أن يكون قابلا للتخفيف.

٥. الا يكون مؤجَّلًا تأجيلا يضيع أثره، ويجب أن يكون العقابُ على اول ذنبِ وعقوبات الأطفال ينبغي أن يكون خفيفةً صارمةً قصيرة الأمدُ.

---

[٣٦] Indrakusuma, *Pengantar Ilmu Pendidikan*,١٥٥-١٥٦

٦. أن يكون طبيعيا ما دام ذلك ممكنًا بمعنى أن العقابَ يكون نتيجةً الذنبِ ويسميه المربون الجزاء الطبيعى فإذا كان التلميذ كثير الكلام مع جارِه عقب بالعزلة وإذا كذب عقب بترعه الثقة منه. وإذا اهمل فى أداء واجب كلف بإعادة عمله وإذا تأخر عقب بالحجز فالطفل الذى يعتمد البطء فى المشى يجب أن يترك فى المترل حين ما يخرج أبوه للتروض والذى يفقد لعبته يجب أن يحرم من غيرها.

ومثل هذا العقاب الطبيعية المفيدة متى كان ممكنة إذا ليس فيها أثر للانتقام الشخص ولا دخل للمدرسة فى تقديرها لان العقاب في كل حالة نتيجة طبيعية لذنب.

وقد رأى روسوان العقاب يجب أن يكون نتيجة طبيعية للذنب ويرأية أخذ سبنسر انجليى ونصح للاباء والمعلمين ان يحاكوا الطبيعية فى كيفية توقيع العقاب فيجعلوه النتيجة الطبيعية للذنب[٣٧].

٢. انواع العقاب

في هذا البحث، سوف يبحث الباحث عن أنواع العقاب التي ستنطبق. كما يلي:

١. عقاب الوقائية، هي تُقصد أن لا يتحدث عن الانتهاك. أن هذا العقاب هو العقاب الوقائية، لمنع انتهاكات قبل حدث الجريمة[٣٨].

---

[٣٧] يونس، التربية والتعليم (الجز الثانى)، ٥٣

[٣٨] Purwanto, *Ilmu Pendidikan Teoretis Dan Praktis*, ١٨٩

هناك رأي أخرى عما يتعلق بالتعريف العقاب الوقائية، وهي العقاب لمنع. والغرض من عقاب الوقائية هي حفاظ على الأشياء التي يمكن أن تُعوقَ على تعليم. هناك أنواع من العقوبة الوقائية، وهي على النحو التإلى:

أ. النظام: النظام هو قواعد التنظيمية ويجب أن يُطَاعَ بها في حالة المعيشة. مثل النظام في الفصول الدراسية، النظام في الامتحانات، النظام الحياة في الأسرة، وغيرها.

ب.اقتراح و أوامر: اقتراح هو دعوة للعمل الشيئ المفيد. مثل: الاقتراح لتعلم كل يوم، الاقتراح أن يستعمل وقته. وغيرها.

ج. المنع: منع يسمى بأمرٍ، إن الأمرَ هو أن يلزمَ فعلَ الشيئ المفيد. فالمنع هو أمر لأن لا يفعل الشيئ الخسارة. مثل: منع للتحديث في الفصل، منع ان لا تكون اصدقاء من الاطفال المتكاسل.

د. الإكراه: الإكراه هو أمر بالعنف ليفعلَ الطلابَ في الشيء، وهدف من الإكراه هو: ليكون التعليم يسير دون العقبة.

ه. الإنضباط: الإنضباط هو الإرادة لإتيان بأوامر، واجتناب النواهي، والخضوع هنا خإلىا من ضغط خارج النفس ولكن الخضوع هو اعتراف النفس بنتائج الصادرة من الأوامر و النواهي[٣٩].

٢. عقاب القمعي (prefentif) هو الجزاء من المعاصي التي إرتكبها الإنسان، إذن العقاب القمعي هو الجزاء بعد إرتكاب خطء او معصية[٤٠].

---

[٣٩] Indrakusuma, *Pengantar Ilmu Pendidikan*,١٤٠-١٤٢

[٤٠] Purwanto, *Ilmu Pendidikan Teoretis Dan Praktis*.

قال بعض العلماء انّ عقاب القمعي هو لتربية وتدبير الولد لاسترجاع إلى السيرة الصحيحة و المنضبطة، ويُقام العقاب عند عدم الإتيان الولد بأوامر مكروه أو منكر. تتنوع العقاب القمعي إلى أنواع منها :

أ. الملاحظة :هي إعطاء المعلومات إلى التلميذ بأنه قد ارتكب خطيئة التي تأدي الى إزعاج غيره في وقت الدراسة،كالمحادثة في اثناء الدرس وربما الطالب الذي يتحدث في اثناء الدراسة لا يعرف بأن المحادثة ممنوع في إثناء الدرس لذلك لابد للمدرس أن يعطي الملاخظة بأن المحادثة ممنوع في الفصل.

ب.التنبيه :انّ الملاحظة يعطى عند عدم معرفة الطالب بأمر معين كالمحادثة في أثناء الدرس أم التنبيه يعطى لطالب وأنّه قد عرف عن الملاحظة .

ج. التحذير:هو إعطء العقاب إلى طالب الذي قد فعل الأخطاء وبعد ان يعطَى المعلم الملاحظة والتنبيه.

د. العقاب : هو أخر الأمر يُأخذ، عند عدم إلتزام الطالب بالملاحظة والتنبيه و التحذير.

ه. الجزاء :هو الترغيب للطالب، ويُعطَاه لطالب الناجح في دراسته[٤١].

وأما أنواع العقاب من جهة أشكاله:

---

[٤١] Indrakusuma, *Pengantar Ilmu Pendidikan*,١٤٤-١٤٦

١. التأنيب (التوبيخ)

من المعلمين من إذا رأى خروجا عن النظام صب على مرتكبه وابلا من التوبيخ والتأنيب. وهو عمل أنه أكبر من نفعه لأن غريزة حب الثناء قوية فى الأطفال ويجب استخدامها فى ما يفيد عند الحاجة وخير طريق لأبطال عادة سيئة فى الأطفال أن يأخذهم المربون باللين ويساعدوهم على التَخَلُصِ من مُخَالِبِهِمْ. أما التوبيخ فإنه يفعل فى الأرواح الشريقة ما يفعله السم الزعاف فى الأجسام، فى حين أن المدح يحمل كثيرا من الأطفال على القيام بجلائل الأعمال.

وإذا كان لابد من التأنيب فيجب أن يكون على إنفرادٍ إلا إذا كان الذنبُ عظيما وافتِرَقِ أمام الطلاب. فإن التوبيخ حينئذ ينبغى أن يكون أمامهم على شرط ألا يتجاوز الحد الكافى لحصول الغرض المطلوب منه وقد تكون نظرة لوم من المدرس إلى المعاصى أشد تأثيرا واقوى نفوذا من سائر أنواع التأنيب.

٢. الحبس فى أخر النهار.

إن منع التلميذ من اللعب وحرمانه حريته يؤلمانه كثيرا. ومن ثم وجب أن يكون الحبس عقابا للذنوب التى يتكرر وقوعها كعدم الموظبة أو الإهمال أو عدم الالتفات: وبعض المربين يمقط استعماله لانه يحرم الطفل عن أوقات راحته ولعبه الضرورية إلا أن العقوبات المدرسية محدودة قليلة فلا يمكن استعناء عن هذا النوع من العقاب وينبغى ألا يستعمل مع فصل بتمامه وإلا ضعف أثره.

٣. تكليف التلميذ عملا

إن الألم فى هذا العقاب ينحصر فى السامة التى يولدها التكليف، ويستعمل فى أحوال الإهمال فى الدروس وعدم المواظبة أو التبكير وعدم الانْتِبَاه، وقد نص علماء التربية على أن هذا العقاب يولد كراهة الأعمال المدرسية،، والتربية الصحيحة ترمى إلى غرس حب المدرسة وأعمالها فى نفس التلميذ،، وبينما يحاول المدرس اصلاح حال المذنب بتكليفه عملا مدرسيا إذا هو يغرس فيه رذيلة سيئة (فالدواء شر من الداء) على أن هذا القصاص عقاب للمعلم اذا أنه اضطره إلى مراقبة التلميذ.

٤. الاهانه والتحقير

وذلك كفصل التلميذ عن جمعية إخوانه ونقله من موضعه المعتاد إلى موضع اخر واستقطاع درجات من النهاية الكبرى لسلوكه وما إلى ذلك.

وأثر هذا العقاب يتوقف على قوة احساس الطفل واهتمام برأي إخوانه فيه وهو بالأجمال لا يلائم الكبائر من الأثام أو الذنوب التى يتكرر وقوعها كما أنه لا يلائم شريف الإحساس حتى الضمير من الطلاب.

٥. الحرمان من التمتع بشيء مرغوب فيه:

وذلك كالحرمان من اللعب من أخذ نصيب فى لعبه منظمةٍ ككرة القدم والتينس ومن الإنضمام فى سلك جمعية مدرسية محبوبة كتمثيل وموسيقى أو من وظيفة من وظائف الثقة بالمدرسة أو الفضل

التى يتهافت الطلاب على تقالبها أو من جائزة يتوقف نيلها على حسن السيرة وطيب الأخلاق.

٦. العقاب البدنى

وقد حرمت الحكومة استعمال العقاب البدنى مطلقا لما ينجم عن ايتعماله من الأضرار الجسمية والخلقية. وقد يسبب عند التلميذ من العاهات ما قد يلازمه طول حياته كما أنه قد تربى فيه الجبن والكذب والبلادة. ويولد في نفسه كراهة المدرسة ومن فيها[٤٢].

ويرى بعض المربين ضرورة إلتجاء إليه فى الجرائم العظيمة وبعد الا تنجح اية وسيلة أخرى واشترط لذلك شروط منها:

١. ألا يستعمله المدرس البتة فلا يوقعه إلا رئيس المدرسة بحضرة ولى التلميذ أو ولى أمره.
٢. ألا يُوْقِعُهُ وهو فى الغضب وإلا زاد العقاب على الحد المناسب للذنب.
٣. ألا يوقعه والمذنب محتد الغضب هائج الشعور لأن ذلك فقد يؤدى إلى أمراض عصيبة ويجر إلى العناد والمبالغة فى التمرد والعصيان.
٤. ألا يوقعه علينا.
٥. الأ يكون الضرب فى موضع يخشى فيه كسر عظم أو تلف عضو.
٦. الطرد، إذا لم تنجح مع المجرم وسيلة من الوسائل المتقدمة وكان وجوده بالمدرسة خطرا على نظامها وقدوة سيئة لطلابها وجب طرده[٤٣].

---

[٤٢] محمود يونس، التربية والتعليم (الجز الثانى)، (كونتور: داار السلام) ٥٦

[٤٣] محمود يونس، التربية والتعليم (الجز الثانى)، (كونتور: داار السلام) ٥٧

وقد قسم وليام سترن (Wiliam Stern) أنّ العقاب باعتبار تنمية الأولاد ينقسم الى ثلاثة أقسم :

١. العقاب ترابطي

أنّ بعض الناس يُقَارِنُ بين العقاب والجريمة وبين معاناة التي تسببها العقاب و الانتهاكات التي قد عَمِلُ. ولإزالة الشعور غير جيدة في قلبهم، فيجتنب الناس او الطالب من الخطيئة.

٢. عقاب منطقي

هذا العقاب يُستعمل لشباب، فبهذا العقاب عرف الطالبُ بأنّ العقاب هو جزاء منطقي لخطيئتهم:

٣. عقاب معياري (Normatif)

هذا العقاب هو لتحسين السلوك الأولاد، هذا العقاب يُستخدم لمن قد عمل الانتهاكات، مثال: سارق او كاذب . إذن هذا العقاب متعلق بتشكيل شخصية، ويجتنبون الطلاب من ارتكب خطيئة و يَقْوِي أهمتهم ليعملوا الحسنات.

ويُفرق العقاب إلى أقسام، وهي:

١. العقاب من سنة الله (عقاب العلام) :

من رأى jj rouseau انّ الأولاد يولد على فطرة خإلية من الذنوب و الخطايا، و المسبب الى إفسادهم هو المجتمع (الحال) الفاسدة، و ترى rouseau انّ الأولاد لابد أن يربي حسب عمورهم، و كذالك إذا ارتكب خطيئة والله سيجزي بجزاء ملائما له .

ولكن اذا نظر حسب تربوي أنّ هذا العقاب لا تربية له، لأن الأولاد لا يعرف كيف بين الصحيح و الخطء وبين الجيد و القبيح، ويكون هذا العقاب مضارة للأولاد.

٢. العقاب بالقصد

عقاب بالقصد هو عدو من عقاب سنة الله. أنّ هذا العقاب له غرض، مثل :العقاب من المدرس لطالب[٤٤].

من حيث إعطاء العقوبة ينقسم إلى أربعة أقسام :

١. بالإشارة : يعطى العقاب لطالب بإشارة. مثل بالعين أو إشارة من الوجه أو من إشارة البدن، وعادة يُعاقب الطالب بهذا العقاب لإرتكاب الخطء الخفيف الوقائي.
٢. بالكلام : العقاب بالكلام مثلا :

أ. إعطاء النصيحة لطالب بالكلام، يعني إعلام لطالب لترك ارتكاب الخطء ولا يأتي بمثله مرة ثانية .

ب.التوبيخ أو التحذير، يعطيه لتلميذ الذي يعمل الخطاء في مرة أو مرتين. ولكن إذا في وقت الأخر يعيد الخطاء فيعطيه تحذير.

ج. التهديد، وهو الانذار الذي يسبب إلى عمل ممكن، ويقصد أن يخاف تلميذ من ارتكاب خطئ. هذا العقاب هو منع قبل عمل تلميذ الخطاء.

---

[٤٤] Purwanto, *Ilmu Pendidikan Teoretis Dan Praktis*, ١٨٩-١٩١

٣. العقاب بالفعل

يعطى للطلابَ العقاب بوسيلة إعطاء الوظيفة. المثال، عن طريق إعطاء الواجبات المترلية بعدد كثير، أو أن ينتقل مقعده، أو أمره لأن يخرج من الفصل.

٤. العقاب الجسم

معنى هذا العقاب هو يوقع بوسيلة لإيذاء الجسم الطلاب إما مع ألاة أو لا، مثل بضرب وغيره[٤٥].

من أنواع العقوبة التي قد ذُكِرَ، يُهدف لتصحيح عمل الخاطئ الطلاب.

ومن رأي محمد عاطية العبرش الغرض من تقديم العقاب في التعليم هو العقاب للتوجيه والتحسين، لا باعتبار الانتقام[٤٦].

يضر عقاب الجسم التلميذَ لذا لا تعطى في التربية لأن هذا العقاب لا يدفع التلميذ في إعمال شيء من نفسه، حتى صدمة التلميذ و لا يريد يتعلم حتى يريد أن يخرج من المدرسة.

هناك الشروط في إعطاء عقاب الجسم، منها:

١. لا تضرب الطفلَ قبل وصل عمره عشر (١٠) سنوات

٢. لا أكثر ضرب من ثلاثة ضربا، ولا تضرب بالعصى الكبير

---

[٤٥] Abu Ahmadi, *Pengantar Metodik Dedaktik* (Bandung: Armico, ١٩٨٧), hlm. ٧٣

[٤٦] M. Athiyah al-Abrasyi, *Dasar-dasar Pokok Pendidikan Islam* (Jakarta: Bulan Bintang, ١٩٩٣), hlm. ١٥٣

٣. أعطيه الفرصة لتوبة سوف يحسن أعماله بدون ضربا أو بفسد اسمه حتى يشعر التلميذ الحياء[٤٧].

إذا نريد النجاح في التعليم فنفكر عن التلميذ ونعطى العقاب المناسب بعد نعرف خطائه وحجته. إذا تلميذ مخطاء ولكن يعترف خطئه ويشعر عن رحمة الأستاذ إلىه، فيحضر تلميذ إلى أستاذ بنفسه ويطلب العقاب لأن عرف عن وجود العدل ويطلب عن قوة القلب لتوبة ولا يعود في إعمال خطاء. بتلك الوسيلة سنوصل في أفضل القصد عن المنهج العقاب المدرسة وهى الإصلاح.

٣. أهدف العقاب

١. إصلاح المذنب. لذلك يجب أن يكون مقتنعا بأنه هو الملوم لا غيره، وإن ما أصابه عدل كما أنه يجبإلا يزيد العقاب في شدته علي الدرجة التي تردع المذنب وتجعله يكره العودة إلى الذنب ويجتنب السير الذي كان سببا في عقابه.

٢. الإنتصار للقانون الذي انتهكت حرمته والقصاص من المذنب ليرى نتيجت مخالفة القانون وليعلم أن من يعمل مثقال ذرة شرا يره.

٣. إعتبار الغير ورجعه ولذلك أن يراعى الاعتدال فى توقيع العقاب حتى يشعر الكل بأن الذنب استوجبه وبأنه عادل. وإذا تقرر ذلك وجب أن يقرن العدل على الدوام بالشفقة اللائقة بالذنب[٤٨].

---

[٤٧] al-Abrasyi, *Dasar-dasar Pokok Pendidikan Islam*, hlm. ١٥٣

[٤٨] يونس، التربية والتعليم الجز الثانى، ٥١

أهدف هى إحدى من عوامل التى لازم وجودها في كل أعمال، الأعمال دون أهدف فلا عنده منفعة ويسبب في الخسارة. وبوجود العقاب لا يهدف أن يضر أو يحفظ عن إحترام الأستاذ أو لكى يطيع التلميذ أستاذه، ولكن الأهدف العقاب الحقيق هي لكي يشعر تلميذ الخوف ولا يعيد خطائه في مرة الأخرى.

ينبغي أن يكون الغرض العقاب الأساسي من العقاب علاجيا. ولكن قد يترك ورأءه تأثرين ثانويين أيضا. فقد يكون علاجا رادعا (deterent) وقد يحسبه الأطفال صورة من صور الانتقام العقاب. فهم، كما رأينا من قبل، يبدون قساوة متناهية جدا إزاء المخالفات التي يرتكبها رفاقهم في ساحة الألعاب، ويعتقد كثير من علماء النفس أن هذا القسوة أثر من أثار شعورهم الذاتي بالجطيئة. ولقد لاحظ كثير من الاباء أن العقاب الذي يفرضه الأطفال علي بعضهم يكون عاملا من عوامل تهدأة نفوسهم واستقرارها، ولعل مرد ذلك شعورهم بئان العقاب قد استاصل الأسباب من ساحة الألعاب، فيهدأ روعهم حين ينتقمون لأنفسهم بالشكل الذي يرونه ضروريا[٤٩].

أهدف في إعطاء العقاب نوعان، وهي اهدف لوقت قصيرة و لوقت طويلة. الأهدف لوقت قصيرة هي لِيَقِيْفَ الأخلاق المخطاء وأما أهدف لوقت طويلة هي ليعلم ويدفع تلميذ ليقيف بنفسه عن اعمال الخطاء[٥٠].

والقصد من إعطاء العقاب هومتنوعة وهذه تتعلق بقول العلماء عن منهج العقاب، ومن هذا أهدف في إعطاء العقاب متفرق عند منهج العقاب.

---

[٤٩] أرثور جوروج هيوز، التعليم والتعليم مدخل في التربية وعلم النفس (الرياض: عماد شؤون المكتبات, ١٩٥٩) ١٩٢

[٥٠] Charles Schaefer, *Bagaimana Mendidik Dan Mendisplinkan Anak* (Jakarta: Kesain Blanc, ١٩٨٦), ٩١

١. نظرية الانتقام

أنّ هذا منهج شيخ، عند هذا المنهج ، العقاب يوجد كما الانتقام بأداء الخطاء ما قد فعل الفلان. فهذا المنهج لا يجوز استعماله في التربية.

٢. منهج الإصلاح

عند هذا المنهج ، أداء العقاب ليضيع جريمة. والقصد من هذا العقاب هوليصلح الخاطاء عن اعمال خطئه.

٣. منهج حفظ

عند هذا المنهج العقاب ليحفظ المجتمعات من اعمال الشر. وبوجود العقاب المجتمعات يشعر بالأمن من الشر.

٤. نظرية رد من خسارة

عند هذا المنهج ، العقاب استبدال الخسائر التي تم بؤس من جرائم أو انتهاكات. وهذا المنهج كثير تطبيقه في المجتمعات أو الحكومية.

٥. منهج بالخوف

عند هذا المنهج ، يُظهر العقاب الخوف للعامل عن نتيجة عمله، ومن ذلك سيشعر بالخوف ولا يعيد عمله ويتركه[٥١].

من شرح ما قد ذكر، نأخذ الإستنباط عما يتعلق بالمناهج، أنّ منهج لم يكون كاملا لأنّ كل مناهج تشتمل موضوعا واحدا. وكل مناهج يحتاج غيره

---

[٥١] Purwanto, *Ilmu Pendidikan Teoretis Dan Praktis*, ١٨٧-١٨٩

ليكون كاملا، فلذلك في إعطاء العقاب لتلميذ وهي لإصلاح تابعته وأخلاقه ليربيه إلى الخير.

بعد نعرف عن أهدف العقاب في التربية، فنعرف أيضا عن العقاب المناسب في التربية أو في المدرسة، العلماء السلوك (behavoiristik) في استجابة العقاب، أنهم لا يحتاجون في إستعمال العقاب في أنشطة التعليم. وهذه هي الحجة سكينير (skinner) لماذ لا يوفق بأداء العقاب:

١. أثر العقاب يغيير الأخلاق إلاّ ساعة.

٢. أثر نفسي (psikologis) القبيح سيكون نفس التلميذ إذا يسير العقاب في وقت طويل.

٣. يدفع العقاب التلميذَ أن يطلب كيفية الأخرى لكي حرية من العقاب

ويقال الأخر أنّ العقاب يدفع التلميذ أن يعمل عمل غيره الذي أشر من قبل[٥٢].

ج البحث عن مهارة الكلام

١. تعريف مهارة الكلام

وتعريف مهرة الكلام الببساطة هي القدرة على التعبير عن أصوات التعبير، أو الكلمات للتعبير عن الفكر في شكل الأفكار والآراء، والرغبات، أو الشعور إلى المستمع بمعنى أوسع من ذلك. الحديث هو علامة على وجود

---

[٥٢] Asri Budiningsih, *Belajar Dan Pembelajaran* (Jakarta: Rineka Cipta, ٢٠٠٥), ٢٦

النظام الذي يمكن أن يسمع ويرى أن يستخدم عددا من العضلات والأنسجة العضلية لجسم الإنسان ليوصل الأفكار من أجل تلبية احتياجاتهم[٥٣].

وفي الحقيقة المهرة الكلام هو إتقان اللغة باستخدام الأكثر تعقيدا، والقصد من مهارات الكلام هي الإتقان في إعتبار عن الأفكار والمشاعر في كلمات وجمل الصحيح، من حيث نظام النحوية، ونظام الصوت، بجوانب أخرى من المهرة الاستماع اللغة، والقراءة، والكتابة.يعتبر الكلام الفن الثانى من فنون اللغات بعد الاستماع، وهو ترجمة اللسان عما تعلمه الإنسان عن طريقة الاستماع والقراءة والكتابة. والكلام في أصل اللغة عبارة عن: الأصوات المفيذ، وعند المتكلمين هو: المعنى القائم بالنفس الذي يعبر عنه بألفاظ، يقال في نفسي كلام، وفي اصطلاح النحاة: الجملة المركبة المفيدة.

أما التعريف الاصطلاح للكلام فهو: ذلك الكلام المنطق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من: هاجسة، أو خاطرة، ويجول بخاطره من مشاعر وإحساسات، وما يزخر به عقله من: رأى أو فكر، وما يريد أن يزود به غيره من معلومات، أو نحو ذلك، في طلاقة وانسياب، مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء[٥٤].

---

[٥٣] Heri Guntur Tarigan, *Berbicara Sebagai Suatu Keterampilan Berbahasa*, (Bandung: Angkasa, ١٩٩٤)، ٣

[٥٤] أحمد فؤد محمود عاليان، مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، ج٢، مرجع سابق، مادة (كلام), في كتابه مهارات اللغوية (ماهيتها وطرائق تدريسها)، (رياض: دار المسلم للنشر والتوزيع، ١٤١٣ هـ) ٨٧

ويمكن تعريف الكلام بأنه: ما يصدر عن الإنسان من صوت يعبر به عن شيئ له دلالة في ذهن المتكلم والسامع، أو على الأقل في ذهن المتكلم[٥٥]. والكلام يسمى بالتعبير الشفهى وهو يمثل جانب التحدث في اللغة.

والأخر فالتعبير الشفهي هو النافذة التي نطل من خلالها على العالم الخارجي بواسطة اللسان[٥٦].

والتعبير له شقان: الشفوى (الكلام) وهو يشمل جانب التحدث فى اللغة. والتحريرى وهو يمثل جانب الكتابة فى اللغة. وأما الكلام هو الشكل الرئيس للاتصال الاجتماعى عند الانسان، ولهذا يعتبر أهم جزء فى ممارسة اللغة واستخدمها.[٥٧]

بالنسبة للكلام وهو يمثل وسيلة الاتصال الإجتماع عند الإنسان، ولهذا يعتبر أهم جزء في ممارسة اللغة واستخدامها.

وتتعد المواقف التى يستخدم فيها الكلام في الحياة إلىومية، مما جعل تعليم الكلام، والمحادثة والإتصال الشفهى، أمر أساسيا ينبغى الأهتمام به داخل المدرسة، بهدف تمكين الدارسين من أكتساب المهارات الخاصة بالحديث والمناقشة البناءة والقدرة على التعبير وغرض المعلومات، وأمكانية

---

[٥٥] عاليان، المهارات اللغوية (ماهيتها وطرائق تدريسها، ٨٧

[٥٦] نايف محمود معروف، خصائص العربية (لبنان: دار النفائس، ١٩٩٨ م – ١٤١٨هـ) ٢٠٤

[٥٧] عبد المجيد أحمد منصور، علم اللغة النفسى (الرياض: جامعة الملك سعود، ١٩٨٢) ٢٤١

تقديم نفسه ونشاطه الفكرى لزملاءه وأسرته ومدرسيه، والتعبير عن ذاته عند اتصاله بالأخرين واتصال الأخرين به[٥٨].

قال أستاذ رشدى أحمد طعيمة في كتابه بالموضوع "الأسس العامة لمنهج تعليم اللغة العربية" الكلام يسمى بالتعبير الشفوي. إذا نظرنا إلى تعريف الكلام من منظور تعليم التعبير الشفوي نجد أنه: فمن نقل المعتقدان والمشارع والأحاسيس والمعلومات والمعارف والخبرات والأفكار والأراء. الخ.. من شخص إلى أخر نقلا يقع من المستمع أو المستقبل أو المخاطب موقع القبول والفهم والتفاعل والاستجابة. أى نحن أمام عملية تعليمية تقوم على تعليم فمن وتنمية مهارة نقل لغوي مؤثر من مرسل إلى مستقبل عن طريق الكلمة المنطوقة.

أى نحن أمام عملية تعليمية نقوم على تعليم فمن تنمية مهارة نقل لغوي مؤثر من مرسل إلى مستقبل عن طريق الكلمة المنطوقة[٥٩].

وأيضا فرق بين الكلام واللغة، فالكلام عمل واللغة حدود هذا العمل، والكلام سلوك واللغة معايير هذا السلوك والكلام نشط واللغة قواعد هذا النشط والكلام حركة واللغة نظام هذا الحركة والكلام يحسن بالسمع نطق والبصر كتابة واللغة تفهم بالتأمل فى الكلام. فالذى نقوله أو نكتبه كلام، والذى نقول بحسبه ونكتب بحسبه هو اللغة فالكلام هو المنطق وهو المكتب واللغة هي الموصوفة فى كتب القواعد وفقه اللغة والمعجم ونحوها،

---

[٥٨] إبرهيم عصمت مطاوع، سيكولوجية الوسائل التعليمية (دار المعارف, ١٩٨٣) ١٠٤

[٥٩] رشدى أحمد طعيمة, الأساس العامة لمنهج تعليم اللغة العربية, (القاهرة: دار الفكر العربى, ٢٠٠٠م / ١٤١٢ هـ) ٩٠.

والكلام قد يحدث أن يكون عملا فرديا ولكن اللغة لا تكون إلا اجتماعية[٦٠].

كما أنّ الكلام يعتبر عملية انفعإلىة اجتماعية، فهناك مصدر للأفكار، والاتجاه الذى تأخذه، والموقف الذى تقال فيه، والشخص الذى تقال فيه، معنى هذا أن الكلام هو عملية تبدأ صوتية وتنتهي بإمام عملية اتصال مع متحدث من أبناء اللغة في موقف اجتماع. ومن هنا فالغرض من الكلام نقل المعنى، والحقيقة أنه ليس هناك اتصال حقيقى دون المعنى، ولا معنى حقيقى دون أن تتوافر في الرسالة ناحية علقة وناحية انفعإلىة اجتماعية، وهما ناحيتان تعطيان للرسالة أهميتها ومعناها. ولعله يمكننا في ضوء هذا فهم عملية الكلام التي سنعلمها[٦١].

٢. أهدف تعليم مهارة الكلام

إن أهداف التعبير الشفهي التى تهتم تعليمه وتدريب التلاميد عليه، والتي يجب أن يلم بها كل من المعلم والتلميذ على السواء تتمثل فيما يلي:

١. إم التعبير الشفهى فيه تدريب للطفل على كيفية الوقوف للتحدث والهيئة التى يحب أن يكون عليها الشخص وهو يقف أمام الأخرين[٦٢].

٢. تشجيع الطالب على مواجهة الاخرين ومحاورتهم بلغة عربية سليمة.

---

[٦٠] تمام حسن، اللغة العربية معناها ومبناها (دار الثقافة) ٣٢

[٦١] محمد كامل الناقة، تعليم اللغة العربية "للناطقين بلغات أخرى" (مكة: جامعة أم القرى، ١٩٨٠ م – ١٤٠٥ هـ) ١٥٣

[٦٢] محمد ضلاح الدين علي مجاور ، تدريس اللغة العربية بالمرحلة الإبتدئية (كويت: دار القلم) ١٩٧

٣. التغلب على عامل الحياء الزائد عند بعض الطلاب الذي يحول دور توضيح الأفكار والمعاني التي تجول في خواطرهم.
٤. تنمية القدرة على الارتجال الكلام وشحذ البديهة عند أصحابها لتساهم في توالد الأفكار والخواطر.
٥. تعويد الطالب علي قواعد الحديث والإصغاء واحترام أقوال الناس الذين يتحدثون إليه، وإن خالفوه في الرأي والاجتهاد[٦٣].

تعود التلميذ على الكلام الصحيح، وإيراد الأفكار المرتبة المتسلسلة بجرأة وثقة بالنفس، تبعدان بالولد عن الخطاء أو الخوف منه، وهذه الثقة بالنفس.

كذلك يهدف التعبير الشفهى إلى "تدريب الطلاب على التعبير عن أفكارهم وشعورهم بلغة سهلة لكن صحيحة، وتزويدهم بقدر من الكلمات والتعبير، يكفى للتعبير عن هذه الأفكار والعواطف، وما يهم فى هذه المرحلة "ليس مقدار المفردات والمترادفات والأضداد التى يحفظها الولد، بل مقدار حاجته إليها وقدرته على استخدامها" لأنه كلما زاد "عدد الكلمات التى يستطيع الطفل استعمالها، زاد محصوله اللغوى، وكلما زادت دقته في تعريف الكلمة زادت مقدرنه على ادراك معناها[٦٤].

١. الأهداف العامة:

هناك أهداف عامة لتعليم الحديث يمكن أن نعرض لأهمها فيما يلي:

---

[٦٣] معروف، خصائص العربية، ٢٠٤

[٦٤] يوسف الصميلي, اللغة العربية وطرق تدريسيها, (بيرات: المكتبة العصرية, ١٩٩٨ م - ١٣١٨ هـ) ١٨١

أ. أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية، وأن يؤدي أنواع النبر والتنغيم المختلفة وذلك بطريقة مقبولة من أبناء العربية.

ب. أن ينطق الأصوات المتجاوري ة والمتشابهة.

ج. أن يستخدم بعض خصائص اللغة فى التعبير الشفوي مثل التذكير والتأنيث وتمييز العدد والحال ونظام الفعل وأزمنته وغير ذلك مما يلزم المتكلم بالعربية[٦٥].

د. تقدير التعلم الذاتى، بالقدرة على أن يستقل بنفسه فى تحصيل المعرفة وتطويرها وتوظيفها بما يمى جميع جوانب شخصيته.

ه. ربط العلم بالعمل، وتقدير العمل إلىدوى كالعقل تماما.

و. الرغبة في أن يسهم فى حضارة مجتمعه، والحضارة الإنسانية، وأن يسهم فى إنتاجها.

ز. الاعتزاز بالعلم، وتأثيره في الحياة، والنابغين فيه، وتقديره للتفكير العلمى.

ح. الاعتزار بلغة العربية، والرغبة فى إتقانها، والحرص على إستخدامها صحيحة فى مجالات الحياة.

٢. الأهداف الخاصة:

أ. إقدار الأفراد على القيام ألوان النشط اللغوي التي يتطلبها منهم المجتمع، والتعود على النطق السليم للغة، وهذا يستدعى أن يتعلم الفرد فمن اللغة وقواعدها، وصوغ الكلام في عبارات صحيحة.

ب. تمكين الأفراد من التعبير عما في نفوسهم، أو عما يشاهدونه بعبارة سليمة، ويكون ذلك بتزويدهم بالمادة اللغوية، لتترقي، وتكون لديهم

---

[٦٥] الناقة، تعليم اللغة العربية "للناطقين بلغات أخرى"، ١٥٧.

القدرة على توضيح الأفكار باستخدام الكلمات المناسبة، والطريقة المناسب، وذلك لأن الألفاظ تحمل شحنات معنوية لاتنفصل عنها.

ج. تعويد الأفراد على التفكير المنطقى، والتعود على السرعة على التفكير والتعبير، وكيفية مواجهة المواقف الطارئة والمفاجبة، وتعويدهم على تنظيم تعبيرهم عن طريقة تدبيرهم على جميع الأفكار واستيفائها، وترتيبا منطقيا، وربط بعضها ببعض[٦٦].

د. تدريب التلميذ على أداب الكلام، وتنمية قدرته علي توصيل رسالة شفوية تتميز بصحة اللغة، ومناسبة المحتوى فى حدود ما تعلمه من مفردات وأسإلىب اللغة.

ه. تنمية قدرة التلميذ على مواجهة الموافق التى تستلزم الحديث الشفوى.

و. تدريب التلميذ على الانتقاء اللغوى فى اتصالاته اللغوية.

٣. الأهداف في المحتوى اللغة:

ينبغى تنمية قدرة التلميذ على أن:

أ. ينطق الأصوات العربية نطقا صحيحا.

ب.يميز عند النطق بين الأصوات المتشابهة والمجاورة تميزا واضحا.

ج. يميز عند النطق بين الحركات الطويلة والحراكات القصيرة.

د. يستخدم الإشارات والأيماءت والحركات استخداما معبرا عما يريد توصيله.

---

[٦٦] عاليا، المهارات اللغوية (ماهيتها وطرائق تدريسها)، ٩٤

٥. يسجل استجابة وناسبة الحديث الذى يلقى عليه، وكذلك لنوع الانفعال الغالب على هذا الحديث[٦٧].

٣. طريقة تدريس مهارة الكلام

مهارة الكلام هي واحدة من المهارات اللغوية التي يتعين تحقيقهافي تعليم اللغة العربية، التحدوث هو الوسيلة الأساسية للحفاظ على التفاهم المتبادل، والاتصالات المتبادلة، وذلك باستخدام اللغة العربية تكون الوسيلة.

أنشطة الكلام في الفصول الدراسية لغة لها جوانب الاتصال في اتجاهين يعنى بين المتكلم إلى المستمع على أساس متبادل. وبذلك ينبغي ممارسة تحدث في بادئه على أساس: .مهارة الاستماع، .٢ القدرة على القول، .٣ التمكن من المفردات والعبارات التي تسمح للطلاب للتواصل القصد أو العقل.

ولذلك يمكن القول، أن ممارسة الكلام هو استمرار للتمارين الاستماع وفي أنشطته التدريب القوا أو الكلام أيضا.

هذا النشاط الكلام هو النشاط الذي في الواقع مثيرة للاهتمام ويجعل مزيحا في الفصول الدراسية. ولكن كثير من الأحيان العكس من ذلك الأنشطة ليست مثيرة للاهتمام للكلام، لا تؤدي إلى تحفيز مشاركة الطلاب، ويصبح الحال تصلب وتوقفت في نهايته.

عامل آخر مهم في إحياء الأنشطة الكلام والشجاع الطلاب، والشعور خوف من خاطئة. فلذلك فإن المعلم يجب أن تكون قادرة على

---

[٦٧] على إسماعيل محمد, المنهج في اللغة العربية (القاهرة: مكتبة وهبة, ١٩٩٧ م - ١٤١٨ هـ) ٢٦٦-٢٨١

تقديم التشجيع للطلاب شاجعة في الكلام ولوكان وجود خطر من الخطأ. وأكد الأستاذ أن الطلاب يجب أن لا يخافوا فى الخطاء لان الحياء من أكبر خطاء[٦٨].

في تعليم اللغة العربية هناك مراحل للتعلم، لتحقيق القدر الأقصى من النتائج الكلام . في مرحلة مبكرة، يُقال أن ممارسة الحديث مماثل بالتمارين الاستماع. كما ذكر سابقا، هناك مراحل في تمارين الاستماع وتقليد. ممارسة الاستماع وتقليد أنه هو مزيج من التدريب الأساسي لمهارات الاستماع والتحدث.

يجب أن نعرف أنّ هدف النهائي من كل مختلفة. الهدف النهائي من التدريبات الاستماع هو القدرة على فهم ما يستمع إليه. أما أن الهدف النهائي عن على ممارسة النطق هو القدرة فى التعبير، وهي المقترحة الأفكار والرسائل للآخرين. وكلاهما ضرورة مطلقة للحصول على الاتصال الشفوي الفعالة على أساس المعاملة بالمثل.

وهنا بعض النماذج من ممارسة التحدث أو الكلام ويُهدف هذا التمرين في المقام الأول إلى تدريب الطلاب بالسرعة في تحديد معنى الكلمة ما سمعه.:

١. يُذكر المدرس كلمة، ثمّ يذكرون الطلاب الكلمة الأخرى أن له علاقة مع الكلمة المدرس.

أستاذ	تلميذ
رأس	شعر

[٦٨] Ahmad fuad Effandy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang; Misykat, ٢٠٠٥) ١١٣

قميص	ثوب
رزّ	فلاح
مسجد	مؤذن

٢. يُذكر المدرس كلمة، ثمّ يذكرون الطلاب الكلمة الأخرى أن ليس علاقة مع الكلمة المدرس.

أستاذ	تلميذ
حصان	زهرة
حذاء	موز
قلم	فأس
كوب	قلنسوة[٦٩]

تدريس الكلام بمعنى ممارسة الكلام، يقصد بذلك أن يتعرض الطالب بالفعل إلى مواقف يتكلم فيها بنفسه لأن يتكلم غيره عنه..إن الكلام مهارة لا يتعلمها الطالب إن تكلم المعلم وظل هو مستمعا..من هنا تقاس كفاءة المعلم في خصة الكلام بمقدار صمته وقدرته على توجيه الحديث وليس بكثرة كلامه واستئثاره بالحديث[٧٠].

تدريب اللغة العربية يفضل عن الصفوف، من الصفوف رياض الأطفال والإبتدائ (صف الأول حتي صف السادس) ثم في المرحلة المتوسطة والخ..

---

[٦٩] Effandy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, ١١٥

[٧٠] طعيمة، المراجع فى التعليم اللغة العربية, ٤٨٧

يفضل في رياضة الأطفال والصف الأول أن ينمي لدى الأطفال القدرة على الملاحظة، في كل شأن من شؤون الحياة اليومية والبيئة التي يعيش فيها، فيتم التركيز على كل ما يشاهدونه ويلمسونه ويذوقونه ويشمونه ويسمعونه، ثم نساعدهم على التعبير عن هذه الشؤون بكلمات قليلة واضحة بسيطة، فنطلب منهم مثلا:

١. أن يعددوا مشاهداتهم في البيت والملعب والشارع والرحلة والحديقة... الخ..
٢. أن يسردوا بعض تجاربهم الخاصة اليومية: كيفية تناول: لطعام كأسرة، الحديث عن زيارة مع الوالدين لأقارب أو أصدقاء، وغير ذلك.

ثم في الصف الثاني والثالث، يفضل في هذا الصفان بالإضافة إلى نموذج التعبير الشفهي السابقة التى يتم تدريب الأطفال عليها، فى رياضة الأطفال، والإبتدائي الأول "ويتم تدريب الطلاب على استعمال الضمائر، وأسماء الإشارة وحروف الجر وتصريف الأفعال.

ثم في الصف الرابع والخامس والسادس. يفضل في هذه الصفوف تدريب على الطلاب.

١. استنباط أسئلة من النص يواجهها الطلاب إلى بعضهم بعضا بتوجيه من المعلم.
٢. تبادل بين جواب وأخر على سؤال واحد، فيكتب الإجابات على اللوح ويوجه المعلم الطلاب لاختيار الجواب الأفضل، ولابأس بتدوينه بعد ذلك مع السؤال على دفتر التلميذ..الخ..

ثم في مرحلة المتوسطة، ينبغى أن نساعد التلميذ على بدء التذوق النصوص الأدبيه، سواء التى تمرُّ معه فى درس القراءة، درس تحفيظ، أو درس المطالعة، وهنا يجب أن نعطى للتلميذ فرصة للتعبير بلغة صحيحة عن فهمه وأفكاره. ولذلك فإن مجالات التعبير الشفهي تصبح في هذه المرحلة فرصة لمعرفة إبداعية لدى الطلاب، ومن هذه المجالات:

١. المناقسة والحوار : يجب أن يكون الطلاب قد اعتدوا على أن لهم حقا فى القول وفي الرأي.
٢. التقديم والعرض والخطابة : كثيرا هي مواقف التي تطلب الذهن لحسن التعبير بما يناسب المقام، مثل تقديم الخطباء في إحدى الحفلات: وتقديم المحاضرين في إحدى الندوات، وتقديم فريق كرة القدم مثلا إلى الميدان وغيرها من مواقف التي تتطلب التحلي بالإتزان، وتتيح الفصة للطلاب بأن يتدربوا على مواجهتها وكيفية التصرف فيها.

وإلى مواقف التقديم هناك مواقف العرض: من خبر خاص يريد تلميذ أن يزفه إلى زملائه، كعودة والده من السفر، أو افتنائه جهازا معلوماتيا، أو دعوتهم لمشاركته الاحتفال بفوزه بمسابقة اللجنة الثقافية.

وهناك مواقف الخطبة، التى تقتضى إلقاء خاصا، صوتا جهوريا، وحماسا ملحوظا، كما تقتضى نظاما يضبط الخطبة على الوقت المعطى، ويلون الصوت وفقا للمقام، ويرعى أصول الوقف وعلامته، مع الحرص على النطق الصحيح للكلمات بناء وإعرابا، والقدرة عل استخدام الألفاظ المناسبة، وتوخي الأداء الجيد.

٣. القصص والحكايات : لعل هذا المجال من أقدم مجالات التعبير الشفهى، فالجدات والأمهات والأجداد والأباء، كانوا يتخذون من

القصص وسيلة لترغيب الأطفال بالنوم، أو لتسليتهم. وربما كان لدى الكثير من الطلاب قصصهم الخاص، ويرغب في أن يعرفه الأخرون، لذلك فإن الخبرة الشخصية مدخل مناسب لهذا المجال[٧١].

٤. الوسائل في تدريس مهارة الكلام

تعلم الدراس مهارة التعبير الشفهى (النطق الكلام) باللغة الأجنيبة هي على أسئلة أو قرأة بصوت مسموع أو بالتشترك المناقشة فى قاعة الدرس.

وأهم الوسائل والاجهز التى تفيد في الدارس على تعلم هذه المهارة اللوحات الوبرية والصور العادية والأفلام ومعامل اللغات.

وهذه بعض من الوسائل التعليمية لتعلم مهارة الكلام والنطق:

١. تستخدم اللوحات الوبرية أو المغنطة لتدريب الدارس على النطق والكلام، لأنها تعرض منظرا يساعد الدارس على تصور ما يتحدث عنه وتشجعه على شرح مايرى

٢. تستخدم الأفلام الثابتة فى عرض منظم لسلسة من الاطارات أو الصور التى تعين الدارس على التعبير عن التتابع الزمنى للقصة التى يتحدث عنها أو الموضوع الذى يدرسه، كما يمكن استجدام هذه الصور كمثيرات لبعض العبارات والجمل فى اللغة الأجنبية التى سبق للدارس تعلمها.

٣. يمكن استخدام لوحات العرض أو سبورات قديمة لعرض موضوع لغوى متكامل عن الفصول الربعة مثلا، أو أصناف الطعام أو أجزاء الجسم. ويفضل أشراك المدارسين فى جميع الصور التى تصلح للموض زعة الرئيس للوحة العرض ثم تكون لجنة من أعضاء الفصل لفحص هذه الصور والتنسيق

---

٧١ الصميلي، اللغة العربية وطرق تدريسيها, ١٨٧

بينها ثم تستعمل لوحة العرض لتدريب الدارسين على النطق الكلام للتعبير عما يحتوية موضوع اللوحة.

ويستطيع المعلم أن يشجع الدارسين على تكوين مجموعات من الصور والاشياء التى لها علاقة بمنهج اللغة الأجنبية والاحتفاظ بهذه اللصقات للاستعانه بها كلما سنحت الفرصة لذلك[٧٢].

٥. معيار النجاح في تدريس مهارة الكلام

المعايير في تدريس مهارة الكلام يمكننا أن نرى في أوامر التالية، وسنبحث من هذه الأسئلة :كيف وصول الصوت إلينا؟ أو كيف يوصيل الكلام إلى المخاطب؟ والوسط الهواء الفاصل بين المتكلم والمخطب، فإن الوسط يبداء فى الحركة أى لا يصبح ساكنا.

وإن الكلام لا يمكن أن يدرك إلا إذا كان الانسان قادرا على تمييز الأصوات ومن البديهى أن كمية والمعلوملت التى سيحصل عليها المستمع من المتكلم تتعلق إلى حد كبير بقدرته على تمييز الأصوات عن بعضها. ومن الواضح أيضا أن قدرة الانسان مهما كانت جيدة فهي لاتصل إلى حد الكمال[٧٣].

ولكن لا بد من الاعتراف أن رأس المال الأساسي ليكون قادرا على التحدث هو الشجاعة للمخاطرة الوقوع في الخطأ. ولذلك، تصحيح وتحسين من المعلمين لا لإيقاف الشجاعة المتعلم. يقترح الخبراء أن التصحيح من

---

[٧٢] إبرهيم عصمت مطاوع، سيكولوجية الوسائل التعليمية (دار المعارف, ١٩٨٣) ١٦٣ – ١٦٥

[٧٣] عبد المجيد أحمد منصور، علم اللغة النفسى (الرياض: جامعة الملك سعود، ١٩٨٢) ٦١

المدرس أعطي بعد الانتهاء من الأنشطة، وليس عندما كان يتحدث. وينبغي أيضا أن نتذكر أن في اللغة العامية، وتطبيق قواعد النحو.

المعلم بحاجة للقيام تقييم أداء الطلاب في الأنشطة الناطقة. لكن هذا التقييم ليست مجرد لقياس وتعيين القيمة إلى نشاط التعلم، وينبغي أيضا أن تفسر على أنها محاولة لتحسين جودة أو التحصيل العلمي للطلاب بالإضافة إلى رعاية دافعا أقوى للتعلم.

ويحتاج بالتذكر، أنه في الوقت الوصول عن نتائج التقييم، ينبغي على المعلم لا أن تقمع أوجه القصور على الطلاب فقط. جوانب من التقدم والنجاح سيكون لديهم لذكر. يجب أن يكون متوازنة مع الانتقادات والثناء. وبذلك سيكون هناك شعور بين الطلاب أنهم كانوا قادرين على فعل شيء وهذا الشعور تشجيعهم على العمل في وقت سابق مع العاطفة.

أما بالنسبة للجوانب المقررة في أنشطة الناطقة، على النحو الذي اقترحه الخبراء، هي كما يلي:

١. جوانب اللغة

١. لفظ

٢. الضغط التنسيب

٣. نغمة وإيقاع

٤. اختيار الكلمات

٥. التعبير عن خيار

٦. بناء الجملة

٧. التغير

٢. الجوانب غير اللغوية

١. سلاسة

٢. التمكن عن الموضوع

٣. المهارات

٤. منطق

٥. شجاعة

٦. رشاقة

٧. النظام

٨. صياغة

٩. تعاون

مقياس هذا تقييم يمكن أن يستخدم لفرد وتقييم المجموعة. يجب لإملاء ليس كل بنود التقييم يكون واحد يمكن للمدرسين تبسيط عناصر القائمة أو تحديد ما هي الأشياء التي يتم تقييمها في أي نشاط.

٦. تطبيق الثواب والعقاب في مهارة الكلام

وقد شرح عن نظرية الثواب والعقاب في أعلى، والآن سوف نبحث كيفية تنفيذ الثواب والعقاب لترقية مهارة الكلام، كما نعلم أن النظرية هو

أسهل من حقيقة في الميدان، حتى في تطبيق العملية يمكن أن يكون أكثر عن انتشارا وأكثر صعوبة، وذلك يرجع إلى عوامل داخلية أو خارجية، عوامل داخلية مثل حالة التلميذ، و حالة المدرسين، ومواد التدريس وغيرها. العوامل الخارجية، منها؛ تغطي البيئة المدرسية التي لا تؤيد.

والأشياء المذكورة في أعلى تعوق تطبيق نظرية على أكمل وجه، حتى أن النظرية تستطيع أن تدار، فنظرية يجب أن تتفق مع حالة القائمة

ففي مهرة الكلام هناك المطلوب تجريب وممارسة، عندما يقوم شخص ما يريد التحدث العربية فلابد له أن يكون مجتهدا في ممارسة وهي ممارسة التحدث باللغة العربية، بدءا من قليل أو من مفردات البسيطة ثم صعبة، الخطوات التي يمكن القيام به في عملية التعلم كلام هو كما يلي:

١. المتعلم للمبتدئين

أ. بدأ المعلمون لتدريب من إعطاء الأسئلة، والإجابة من التلميذ.

ب. في الوقت واحد يطلب من الطلاب لتعلم نطق الكلمات والجمل و صريحة الأفكار

ج. ترتيبي معلم الأسئلة على الإجابة الطلاب وفي نهاية أن تشكيل موضوع الكامل

د. المعلم العادية يطلب من الطلاب الإجابة تمارين الشفوية، حفظ المحادثات أو الإجابة على الأسئلة المتعلقة بمضمون النص الذي قد قرأ الطلاب

للطلاب الذين هم من المبتدئين، أفضل لاستخدام الثواب من العقاب. إذا كان المدرس يريد أن تعطي ثواب أو عقاب وهي عندما يعطي المعلم الطلاب الوجيبة.

٢. المتعلم للمتوسط

أ. تعلم الكلام عن طريق اللعب دور

ب. مناقشة مواضيع محددة

ج. يحكي قصة الأحداث التي وقعت في الطلاب

د. يحكي عن المعلومات التي يسمع من التلفزيون والإذاعة، أو غيرها

الأشياء المذكورة هي أنواع من التمارين كلام والتي يمكن أن تستخدم للمواد الكلام، هذه المواد هي ممارسة والذي يُقيس قدرة الطالب هذا النوع من الشيء هو أفضل إذا ما أعطي الثواب.

٣. المتعلم للمتقدم

أ. المعلمين في اختيار موضوع لممارسة الكلام

ب. الموضوع المختار يجب أن يكون مثيرة للاهتمام تتعلق

ج. الحياة الطلابية

د. يجب أن يكون موضوع واضحا ومحدودا

ه. تسمح للطلاب لاختيار اثنين أو أكثر من المواضيع حتى النهاية

و. الطلاب أحرار في اختيار موضوع نوقش حول ما يعرفونه[٧٤].

هذه المواد هي أيضا تسمى المواد من الطبقة المتوسطة، التي من الأفضل أن تعطيه الثواب.

بعض التمارين السهولة من الكلام :

١. الأسئلة والأجوبة

ويحتاج طريقة السؤال والجواب إلى دقة شديدة في تخطيط الأسئلة والتفكير فيها قبلا حيث لا ينبغي إطلاقا أن تكون الأسئلة اعتباطية سواء في محتواها أو صياغها، فالأسئلة التي يجب أن يبدأ بها هذا الطريقة ينبغي أن يكون من طبيعتها أن تسمحو بما يلي:

أ. إجابة سهلة واضحة خإلىة من استخدام الأفعال، ولا تحتاج لإضافة أكثر من كلمة على صيغة السؤال.

ب. إجابة لا تطلب كلمات وحقائق وتراكيب غير معروفة للدارس، ولا تستخدم سوى زمن الفعل في صيغة السؤال.

ج. إجابة مباشرة يسهم السؤال في مساعدة الدارس على تركيبها لغويا.

وتتدرج الأسئلة السهولة إلى الصعوبة ومن البساطة إلى التعقيدة حتى تصبح اسئلة تستدعي وصفا مطولا لشئ أو أوامر أو حدث ما، وتخرج بذلك من نطاق نصوص الكتب وجدران المدرسة لتتناول الحقول والمصانع والاسواق والمستشفيات والمواصلات ومكاتب البريد[٧٥].

---

[٧٤] Abdul Hamid DKK, ٢٠٠٨. *Pembelajaran Bahasa Arab* (UIN Malang Press) ٤٢-٤٣

[٧٥] الناقه، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ١٧٢

مثال:

كيف حالك يا أخي؟

ماذا تفعل هنا؟

هل أنت في صحة؟

هل قد تناولت الفطور؟... وغيره.

أن يستخدم الثواب أو العقاب على هذه المواد، وسيكون من الجميل إذا قبل أن يبدأ السؤال، تشجع الطلاب على حفظ أولا، أو التعرف على المفردات التي لم تكون معروفة، بعد ذلك للطلاب الذين يمكن أن يجيبوا على الأسئلة ينبغي أن يُعطيه الثواب، وللطلاب الذين لا يستطيعوا عن الإجابة سوف تحصل على العقوبة.

٧. المُلَاحَظَاتِ لتطبيق الثواب والعقاب في مهارة الكلام

من الوصف أعلى، يمكننا أن نعرف أن استخدام الثواب وهو بإعطاء مدح، والإحترام، وتقديم الهدايا وعلامة التقدير وغير ذلك. لكن ليس احتياج إدارة المدرسة إلى استعمال الثواب بأقل من احتياجها إلى استعمال العقاب، فلا غنى للمدرسة عنه في استعمالة. الأطفال إلى عمل الخير حتي تتأصل في نفوسهم فضيلة الشعور بالواجب[٧٦].

والقصد عن هذه التدابير هي يتذكر الطلاب الخطأ بإعطاء التوجية، مشيرا، انتقاد، نبذ، وضرب تحتوي على عقوبة التعليمية للآخرين. وقول تعالى في قرأن عن إعطاء العقوبات وهي في الآية التإلية:

---

[٧٦] يونس، التربية والتعليم الجز الثانى، ٥٨

...وَٱلَّٰتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَٱهۡجُرُوهُنَّ فِي ٱلۡمَضَاجِعِ وَٱضۡرِبُوهُنَّۖ فَإِنۡ أَطَعۡنَكُمۡ فَلَا تَبۡغُواْ عَلَيۡهِنَّ سَبِيلًاۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيّٗا كَبِيرٗا [٧٧]

[٧٧] النساء: ٣٤